ماوراء الستار

دراسة عربية جديدة لقراءة الصراعات العالمية
بوصفها مباراة كبرى بين الازرق والاحمر والرمادي وفريق الظل

IDC
مجلس التنمية العراقي
منظمة غير حكومية

صادرة عن وحدة الدراسات والبحوث في مجلس التنمية العراقي

idcouncil.org
info@idcouncil.org

ماوراء الستار

دراسة عربية جديدة لقراءة الصراعات العالمية
بوصفها مباراة كبرى بين الازرق والاحمر والرمادي وفريق الظل

اعداد المستشار

الدكتور عقيل محمود الخزعلي

رئيس اللجنة الوطنية للاستراتيجيات

الفهرس

خريطة الدراسة 1

الملخص التنفيذي 2

تنبيه منهجي 3

المحور الأول// الانتقال من سطح الخبر إلى عمق المباراة 3

المحور الثاني// منطق المباراة الاستراتيجية الكونية 4

المحور الثالث// الفرق الخمسة 5

المحور الرابع// الفرضية التآمرية بين البصيرة والوهم 7

المحور الخامس// بروتوكول الاشتباه المنضبط 8

المحور السادس// اللوحات السبع للصراع العالمي 9

المحور السابع// معادلات جديدة لقراءة الحدث 10

المحور الثامن// تطبيقات معاصرة على المسرح العالمي 11

المحور التاسع// المزالق الكبرى في هذا الإطار 12

المحور العاشر// ورقة عمل لصانع القرار 13

الفصل الحادي عشر// مقتضيات عربية وعراقية 14

الخاتمة 15

ثبت المراجع المنتقاة 16

خريطة الدراسة

تنطلق هذه الدراسة من أزمة التفسير السطحي، ثم تمضي إلى منطق المباراة الكبرى، فخريطة الفرق الخمسة، ثم بروتوكول الاشتباه المنضبط، فاللوحات السبع للصراع العالمي، ثم التطبيقات المعاصرة، فورقة العمل لصانع القرار، ثم المقتضيات العربية والعراقية، حتى تصل إلى خاتمة ترى العالم بوصفه مسرحا متراكبا ويعسر القبض عليه بعدسة واحدة.

مفتاح القراءة

- ✓ الإطار في هذه الدراسة مقترح تحليلي عربي جديد.
- ✓ القيمة العلمية للنموذج تتعاظم مع النقد والمقارنة والاختبار.
- ✓ التركيز ينصب على جمع الخبر والهيكل والشبكة والسردية في صورة واحدة.

لوحة رقم(١) المسرح الخماسي العميق

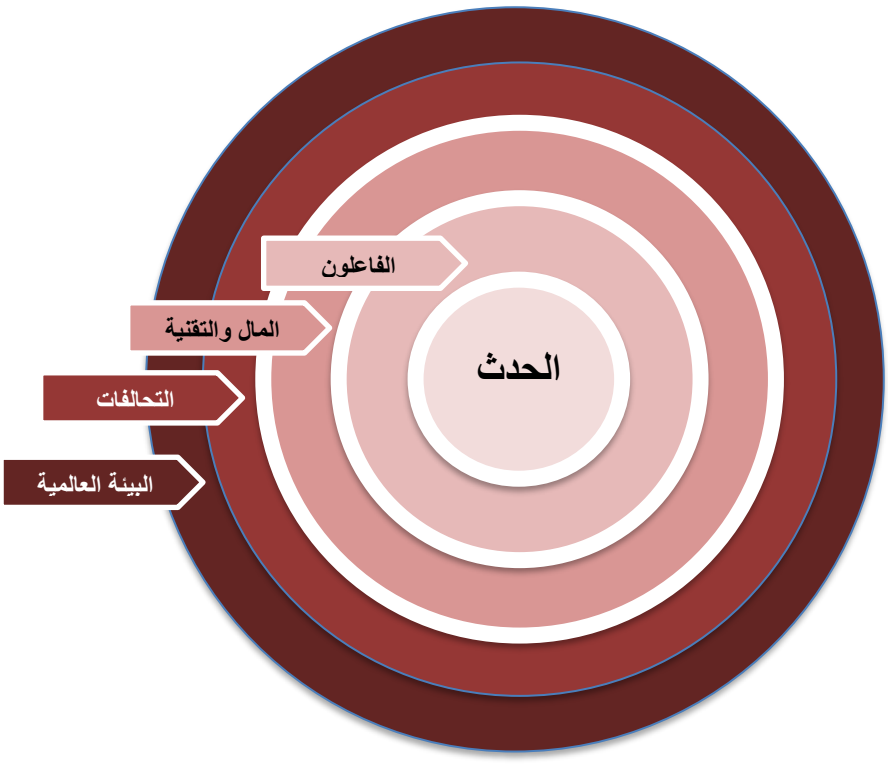

خمس طبقات تحكم قراءة الحدث من السطح إلى العمق

الملخص التنفيذي

المرتكز	المضمون
الفكرة المركزية	الحدث العالمي مباراة فوق لوحات متراكبة يتحكم فيها المعلن والخفي معا
الإضافة الجديدة	توسيع الأزرق والأحمر إلى خماسي يشمل الرمادي وفريق الظل والفريق الأبيض
الأداة التنفيذية	بروتوكول الاشتباه المنضبط مع بوصلة عمل لصانع القرار

تقترح هذه الدراسة إطارا تحليليا جديدا يقرأ مجريات الصراعات العالمية عبر خمس دوائر متراكبة هي المباراة الاستراتيجية والفرق المتقابلة والشبكات الرمادية وفريق الظل وسوق الإدراك العام. وتنطلق من فكرة مركزية مفادها أن الحدث العالمي المعاصر يحمل وجها معلنا **ووجها شبه معلن ووجها كامنا**، وأن الحكم الرشيد يقتضي جمع هذه الوجوه في صورة واحدة متماسكة.

وتذهب الدراسة إلى أن القراءة التقليدية التي تكتفي بالبيان الرسمي والخريطة العسكرية والخسارة المباشرة تعجز عن الإمساك بجوهر ما يجري. فالممرات والطاقة والمنصات والمال والعقوبات والذكاء الاصطناعي والسرديات العابرة للحدود صارت أجزاء أصلية من مسرح الصراع، وصار الجمهور نفسه عنصرا من عناصر القوة والضغط والتعديل.

وتبني الدراسة سبع إضافات مترابطة. أولها نقل نظرية المباراة من صياغتها التقليدية إلى منطق مباراة كبرى متعددة اللوحات. وثانيها توسيع ثنائية الأزرق والأحمر إلى خماسي يضم الرمادي وفريق الظل والفريق الأبيض. وثالثها بناء بروتوكول للاشتباه المنضبط يميز بين الفرضية التآمرية القابلة للفحص والوهم التفسيري المنفلت. ورابعها اقتراح لوحات سبع تحكم الصراع العالمي المعاصر . وخامسها تقديم معادلات تفسيرية جديدة للحدث والحرب والسردية. وسادسها بناء مصفوفة تطبيقية لقراءة أوكرانيا وغرب آسيا وتايوان والرقائق والانتخابات والممرات. وسابعها صياغة بوصلة عمل لصانع القرار العربي في عصر التنافس الكثيف.

تنبيه منهجي

تستخدم هذه الدراسة **الفرضية التآمرية** على هيئة فرضية من بين فرضيات التفسير ثم تخضعها لمعيار الدافع والقدرة والتوقيت والأثر والبصمة والربح الصافي. وبهذا تنتقل الفكرة من مقام الهتاف إلى مقام الفحص ومن ساحة التصديق العاطفي إلى ساحة الاختبار المنظم.

المحور الأول// الانتقال من سطح الخبر إلى عمق المباراة

تكاثرت خلال الأعوام الأخيرة التقارير والبحوث التي تصف عصرنا بأنه عصر التنافس والتشظي وتزايد المخاطر الجيوسياسية والجيواقتصادية والمعلوماتية. تقرير المخاطر العالمية الصادر في مطلع ٢٠٢٦ وضع المواجهة الجيو اقتصادية والصراع المسلح والتضليل والاستقطاب المجتمعي في قلب المخاطر القصيرة الأجل، في حين عرضت تقارير أخرى صعود الحرب الإدراكية وتداخل التقنية مع الاستراتيجية والاقتصاد ومعنى الشرعية العامة.

هذه الصورة تكشف أن العالم لم يعد يتحرك داخل ساحة واحدة. الحدث الواحد يبدأ في البحر ثم ينتقل إلى السوق ثم يظهر في المنصة ثم يتحول إلى عقوبة أو إلى حملة إدراكية أو إلى اضطراب انتخابي أو إلى قانون جديد أو إلى تحالف جديد. ومن هنا تنشأ الحاجة إلى قراءة تستوعب المعلن والخفي في وقت واحد وتفهم أن ما يبدو تناقضا قد يكون توزيع أدوار وأن ما يبدو مصادفة قد يكون اختبارا وأن ما يبدو قرارا منفردا قد يكون ثمرة تنسيق عميق فوق عدة طبقات.

ولهذا تقترح الدراسة ترك التعبيرات القديمة حين تعجز عن كشف البنية والانتقال إلى تصور أوسع يرى الصراع العالمي مباراة كبرى فوق مسارح متزامنة يتقابل فيها الأزرق والأحمر ويتدخل فيها الرمادي ويعمل فيها فريق الظل ويضغط فيها الفريق الأبيض عبر القانون والمعيار والرأي العام.

المحور الثاني// منطق المباراة الاستراتيجية الكونية

نظرية المباراة في جذورها الكلاسيكية انشغلت باللاعبين والعوائد والاستراتيجيات والتوازن. غير أن البيئة الراهنة أضافت عناصر جديدة حاسمة: لاعبون متعددون، معلومات منقوصة أو مضللة، تحالفات سائلة، وساحات تنتقل فيها الحركة من البحر إلى المنصة ومن البنك إلى الحقل ومن الخادم الرقمي إلى الوجدان الجمعي.

ومن ثم تقترح الدراسة ثلاثة تحولات في فهم المباراة الاستراتيجية. التحول الأول أن اللاعب لم يعد دولة فقط، وإنما صار دولة وشركة ومنصة وصندوقا وشبكة ووسيطا وهاكرا ومؤثرا إعلاميا وجمهورا متحركا. والتحول الثاني أن العائد لم يعد مكسبا أرضيا أو ماليا وحسب، وإنما صار أيضا كسب وقت أو تعطيل خصم أو تبريد سوق أو إفساد سمعة أو صناعة التباس. والتحول الثالث أن التوازن لم يعد نقطة سكون مستقرة، وإنما صار حالة مؤقتة شديدة الحساسية، سرعان ما تنقلب حين يتغير معنى حدث صغير في نظر جمهور أو سوق أو حليف.

وهكذا تصبح المباراة الكونية في عصرنا مباراة فوق سبع لوحات متراكبة: الأمن والمال والطاقة والتقنية والسردية والقانون والوجدان الاجتماعي. ومن يقرأ لوحة واحدة ويحكم على البقية من خلالها يغادر جوهر الحدث قبل أن يلمسه.

العنصر	في القراءة التقليدية	في المباراة الكبرى
اللاعب	دولة أو جيش	دولة وشركة ومنصة ووسيط وشبكة وجمهور
العائد	أرض أو ردع مباشر	وقت وسمعة وتعطيل ومسار تفاوضي وربح سوقي
التوازن	حالة ثابتة نسبيا	وضع مؤقت شديد الحساسية للتأويل والسرعة
المسرح	جبهة محددة	سبع لوحات متزامنة

المحور الثالث// الفرق الخمسة

الفريق الأزرق هو حارس الترتيب القائم. فيه الدول المحافظة على بنية النظام والمؤسسات الكبرى والحلفاء الذين يفضلون استقرار القواعد وأصحاب الممرات المؤمنة والشرعيات التي ترى أن بقاء السوق والحدود والسلاسل أهم من كسب صادم سريع.

الفريق الأحمر هو فريق المراجعة والصدم. فيه الدول أو الشبكات أو النخب التي ترى أن القواعد الراهنة حجبت عنها نصيبا من القوة أو الاعتراف أو الموارد أو العمق الاستراتيجي فتندفع نحو إرباك الخصم وتغيير جدول اللعبة ومضاعفة كلفة الوضع القائم عليه.

الفريق الرمادي يضم الوسطاء والشركات الكبرى والمنصات العابرة والصناديق والمهربين وشبكات الخدمات والتمويل وسماسرة الحرب والسلام. أثر هذا الفريق هائل لأنه ينقل الموارد والرسائل والإشارات بين الأطراف ويرجح الكفة من خلف الستار ويحوّل الحصار إلى سوق والعقوبة إلى ثغرة والفرصة إلى صفقة.

فريق الظل هو حقل التخريب العميق. فيه الأجهزة السرية والشبكات الموازية والعمليات ذات القابلية العالية للإنكار. وهو فريق يعمل في البنية وفي مزاج الجمهور وفي الثغرات الرقمية وفي التوريد وفي الكابلات وفي الإشاعة وفي الاختراق الصامت. أثره قد يبدأ صغيرا ثم يتمدد حتى يصير أهم من الضربة الصلبة ذاتها.

الفريق الأبيض هو مجال القانون والمعيار والضمير العام. وفيه المنظمات الدولية وبعض المحاكم وبعض منظومات الإعلام وموجات الرأي العام ومجتمعات الخبرة ومؤشرات الامتثال والسمعة. قوة هذا الفريق أنه يبدل قيمة النار في عيون العالم والأسواق والحلفاء.

لوحة رقم (٢) الفرق الخمسة

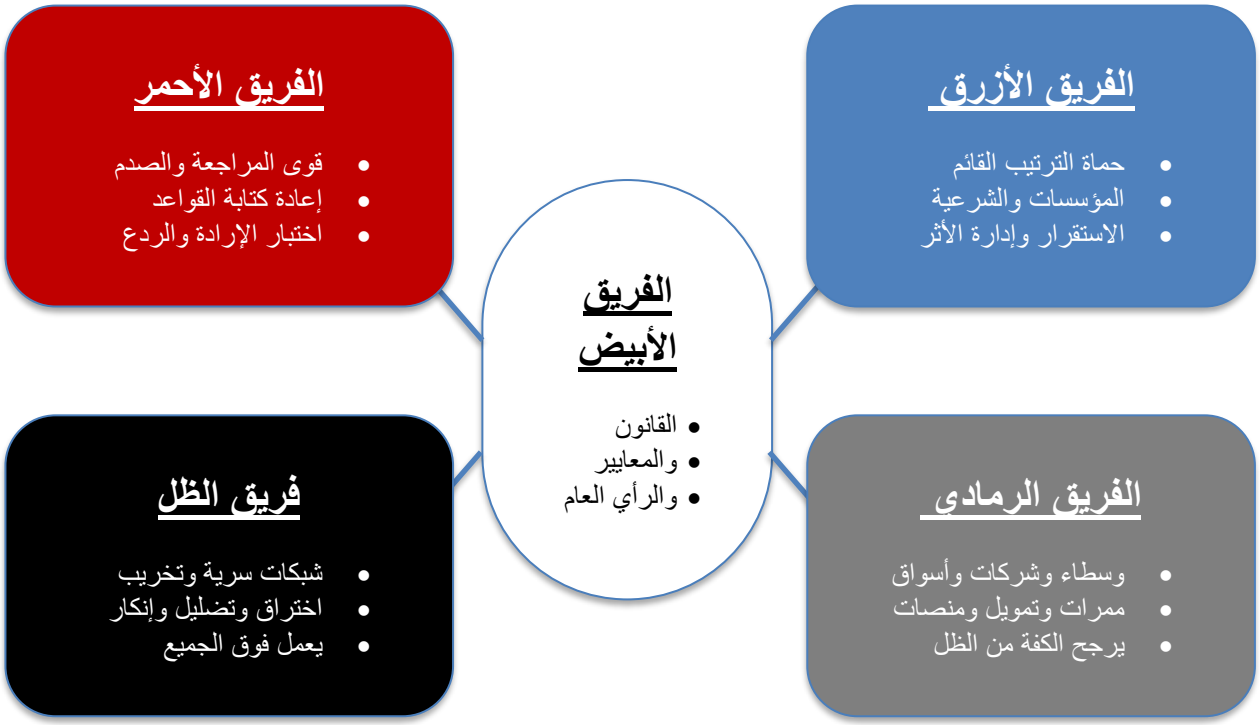

توزيع الأدوار بين الحارس والمراجع والوسيط والظل والمعيار

المحور الرابع// الفرضية التآمرية بين البصيرة والوهم

انتشرت خلال العقد الأخير موجة واسعة من الروايات التآمرية التي تفسر كل حدث بيد خفية موحدة. وقد دفعت هذه الموجة بعض الباحثين إلى النفور من أي تفسير عميق، بينما دفعت آخرين إلى ابتلاع كل رواية مثيرة. وبين الطرفين **تقترح هذه الدراسة طريقا ثالثا هو الاشتباه المنضبط.**

يبدأ الاشتباه المنضبط من سؤال بسيط: من يملك الدافع؟ ومن يملك القدرة؟ ومن يملك نافذة التنفيذ؟ ومن يملك الربح الصافي بعد الفعل؟. ثم ينتقل إلى رصد الأثر القابل للقياس وتفكيك التزامن وفحص البصمة ومقارنة البدائل. **فإذا تلاقت هذه العناصر ارتفعت قيمة الفرضية. وإذا تباعدت تراجعت.**

وبهذا المعنى تعود المؤامرة فرضية يجري وزنها على ميزان الدليل والبنية والمصلحة. هكذا يفهم الباحث أن بعض الأحداث يحمل بالفعل قدرا من التنسيق الخفي أو الصفقة أو توزيع الأدوار، في حين يحمل بعضها الآخر قدرا من الفوضى وسوء التقدير والنتائج غير المقصودة.

ومن ثم تميز الدراسة بين الفرضية التآمرية الرشيدة والرواية التآمرية المنفلتة. الأولى تستند إلى أثر وشبكة ودافع وقدرة. والثانية تعيش على الفراغ والهلع والكراهية وإعجاب العقل بالاختصار المريح.

المعيار	الفرضية الرشيدة	الرواية المنفلتة
الدافع	محدد وقابل للفحص	عام ومبهم
القدرة	مثبتة أو راجحة	مفترضة من غير سند
التوقيت	متسق مع المسار	منتزع من الحدث انتزاعا
الأثر	مرصود وقابل للقياس	دعوى شعورية أو خطابية
النتيجة	حكم مرحلي متجدد	يقين صلب من أول لحظة

المحور الخامس// بروتوكول الاشتباه المنضبط

يقوم البروتوكول المقترح على سبع خطوات. جمع الأثر أولا، وفحص المصدر ثانيا، واختبار الدافع ثالثا، وقياس القدرة رابعا، ورصد التزامن خامسا، وموازنة البدائل سادسا، ثم إصدار حكم مرحلي متجدد سابعا. الحكم هنا مرحلي لأن المعلومة الجديدة قد ترفع وزن فرضية أو تخفضه وقد تغير الصورة برمتها.

وتستفيد هذه الصياغة من تقارير النزاهة المعلوماتية والتلاعب بالمعلومة ومن أعمال حديثة حول التلاعب الإدراكي المدعوم بالذكاء الاصطناعي ومن دعوات مؤسساتية إلى الجمع بين الفريق الأحمر والاستشراف واختبار الفرضيات والإنذار المبكر. **تكمن القيمة الإضافية في هذا البروتوكول في جمعه المصدر بالأثر والدافع بالقدرة والحاضر بالتوقيت اللاحق.**

لوحة رقم (٣) بروتوكول الاشتباه المنضبط

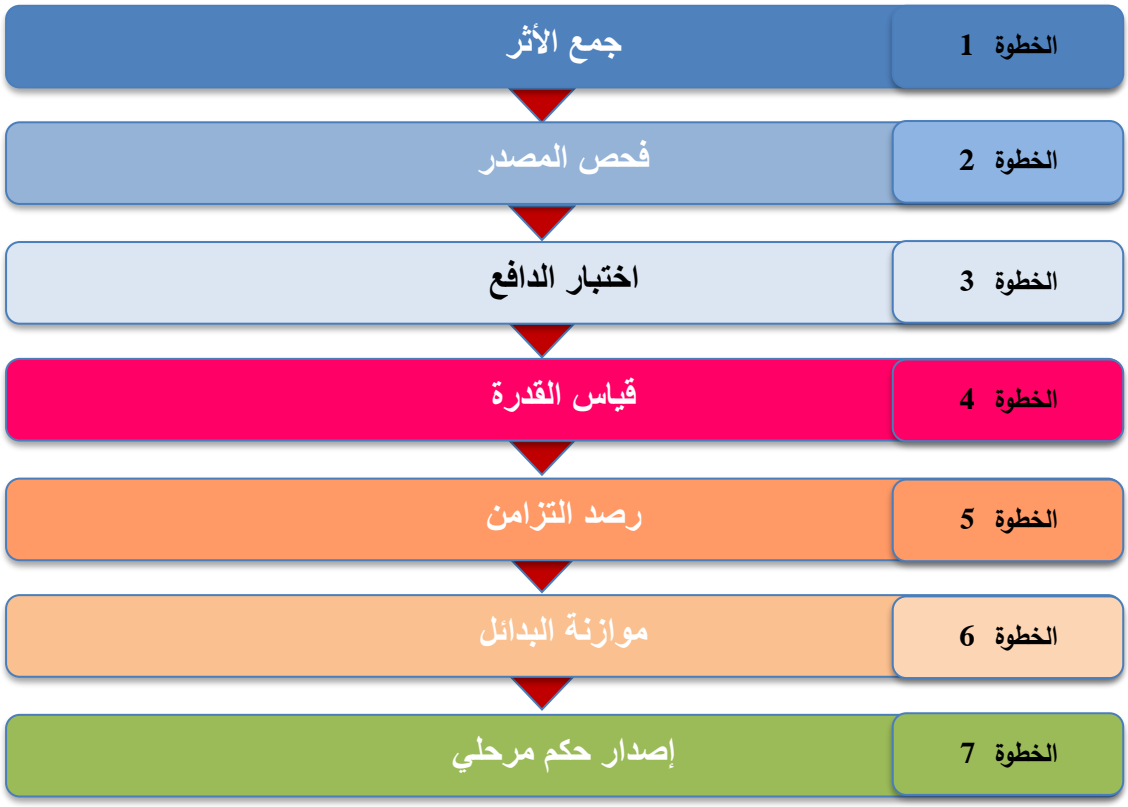

الحكم في هذا البروتوكول مرحلي متجدد

وتظل الفرضية التآمرية فرضية تحت الاختبار حتى يكتمل الدليل

سبع خطوات ترفع الشك من مقام الانفعال إلى مقام الاختبار

المحور السادس// اللوحات السبع للصراع العالمي

لوحة الأمن تخص الجيوش والقواعد والممرات والردع المباشر. **ولوحة المال** تخص العقوبات والتمويل وسوق الدين والتموضع الاحتياطي وحركة التأمين. **ولوحة الطاقة** تخص النفط والغاز والكهرباء والمعادن النادرة والبنية الحيوية. **ولوحة التقنية** تخص الرقائق والذكاء الاصطناعي والخوادم والفضاء والكابلات. **ولوحة السردية** تخص المعنى والهوية والتأطير الإعلامي وصناعة الصورة. **ولوحة القانون** تخص الشرعية والقرارات والمعايير والمسؤولية. **ولوحة الوجدان** تخص الخوف والصمود والثقة والإنهاك والكرامة الجمعية.

هذه اللوحات تتحرك في وقت واحد. قد يربح لاعب في الأمن ويخسر في المال. وقد يكسب في السردية ويضعف في القانون. وقد يحسن موقعه في الطاقة ويخسر تعاطف الجمهور. والفهم العميق يبدأ حين يقرأ الباحث هذه اللوحات في لحظة واحدة ثم يزن بينها بدل الاقتصار على لوحة واحدة يرفعها إلى مرتبة الحقيقة الكاملة.

لوحة رقم (٤) اللوحات السبع للصراع العالمي

الساحات التي تتحرك في وقت واحد داخل كل أزمة كبرى

المحور السابع// معادلات جديدة لقراءة الحدث

تقترح الدراسة خمس معادلات مختصرة

- ✓ **معادلة الحدث العالمي** تقول إن الحدث يساوي فعلا معلنا زائد صفقة كامنة زائد أثر سوقي زائد سردية متنافسة زائد زمن ملائم.
- ✓ **ومعادلة الحرب** تقول إن الحرب الراهنة تساوي نارا ظاهرة زائد حصارا ماليا زائد اضطرابا رقميا زائد شرعية متنازعا عليها زائد جمهورا قابلا للاختراق.
- ✓ **ومعادلة النفوذ** تقول إن النفوذ يساوي قدرة على الإكراه زائد قدرة على الجذب زائد قدرة على التعطيل من بعيد. ومعادلة الفريق الرمادي تقول إن الربح الخفي يساوي مرورا آمنا زائد منفذا ماليا زائد منصة قادرة على التوجيه.
- ✓ **ومعادلة النصر** المعاصر تقول إن النصر يساوي تحقيق الغاية السياسية مع بقاء القدرة والشرعية والمرونة بعد توقف النار.
- ✓

هذه المعادلات هي أدوات ضغط وتكثيف. فائدتها أنها تمنح القارئ طريقا سريعًا لفهم أن الحدث العالمي لم يعد سهلا للتفسير وفق ثنائية مهاجم ومدافع فقط.

المحور الثامن// تطبيقات معاصرة على المسرح العالمي

في أوكرانيا تظهر المباراة على هيئة استنزاف طويل فوق لوحات الأمن والطاقة والمال والسردية. فالخنادق والمسيّرات والذخيرة جزء من الصورة، في حين يتحرك الجزء الآخر عبر العقوبات والسوق والقمح والرسائل إلى الحلفاء والرهان على التعب. هنا يشتغل الأزرق والأحمر والرمادي وفريق الظل في وقت واحد.

وفي غرب آسيا تتجمع الحرب فوق الممرات والردع والسردية والشرعية. البحر الأحمر وهرمز وغزة ولبنان والعقوبات والطائرات المسيّرة والوسطاء ومسارات الطاقة كلها تكشف مباراة مركبة تتجاوز الخطوط التقليدية بين السلم والحرب. وقد بينت الخبرة الأخيرة (من الحرب ضد ايران واغلاق مضيق هرمز) أن معركة الممر قد تحسم مسارا تفاوضيا برمته وأن فشل جولة سياسية قد ينقل مركز الثقل إلى البحر أو السوق أو المنصة خلال ساعات.

وفي شرق آسيا تبدو تايوان مباراة قبل الحرب. الحركة فيها تتم عبر الرقائق والموانئ والبحرية والتدريب والزيارات والتمارين وقانون التصدير والاستثمار والرأي العام. إنها مباراة تتقدم خطوة وتتراجع نصف خطوة وتختبر الأعصاب بقدر ما تختبر المدافع.

وفي سباق الرقائق والذكاء الاصطناعي يظهر بعد آخر من الصراع العالمي. هنا يتحرك الأحمر والأزرق خارج حدود السلاح وحده، ويمتدان إلى مختبرات الحوسبة وسلاسل التوريد والمواهب والتصميم والطاقة اللازمة لمراكز البيانات. هذه جبهة سيادة وجبهة سوق وجبهة مستقبل في وقت واحد.

وفي الانتخابات والاضطراب المعلوماتي يبرز فريق الظل بقوة. فالتضليل المبرمج والتأطير السردي و التلاعب بالحسابات المؤتمتة والصور المصنوعة واستهداف الثقة تجعل صندوق الاقتراع ساحة من ساحات الأمن القومي فوق مجرد استحقاق إجرائي معزول.

- **أوكرانيا** /استنزاف طويل فوق الأمن والطاقة والمال والسردية
- **غرب آسيا** /صراع ممرات وردع وشرعية ووسطاء
- **تايوان** /مباراة ما قبل الحرب وتبديل العتبات
- **الرقائق والذكاء الاصطناعي**/ جبهة سيادة وصناعة ومستقبل
- **الانتخابات والاضطراب المعلوماتي** /ساحة اشتباك بين المنصة والثقة والقانون

المحور التاسع// المزالق الكبرى في هذا الإطار

الخطر الأول هو تضخم التفسير حتى يبتلع كل شيء. فالعقل إذا بالغ في البحث عن اليد الخفية قد يضيع منه أثر العجز والصدفة والارتباك والعامل البشري الساذج. **والخطر الثاني** هو الإغراء السردي، إذ تميل النفس إلى الرواية الأشد إثارة حتى لو كانت الأدلة أضعف. **والخطر الثالث** هو تضخم المركز، أي رد كل ما يجري إلى دولة واحدة أو جهاز واحد أو غرفة واحدة، مع أن العالم المعاصر مليء بمراكز قوة متنافسة ومتصادمة ومتعاقبة.

لهذا تؤكد الدراسة أن الإطار المقترح أداة للتبصير. قيمته الحقيقية تنبع من جمع الأدوات المتفرقة في وعاء واحد ومن تعليم الباحث كيف يزن الفرضيات بدل أن يسلم نفسه لأشدها إثارة.

المحور العاشر// ورقة عمل لصانع القرار

عند قراءة أي أزمة كبرى يمر صانع القرار على عشر محطات. ما الفعل المعلن؟. من اللاعب الظاهر؟. من اللاعب الرمادي؟. أين أثر فريق الظل؟. ما اللوحة الأكثر حركة؟. ما اللوحة التي تبدو هادئة ظاهرا وتخفي ضغطا عميقا؟. من المستفيد الصافي؟. ما الذي تغير في مزاج الجمهور والسوق والحلفاء؟. ما السيناريو الذي يربح تحت أكثر من مستقبل؟. ثم ما القرار الذي يحفظ الدولة والشرعية والمرونة في آن واحد؟.

وتقترح الدراسة أن تخصص كل دولة مركزا صغيرا للمباراة الكبرى يجمع السياسة والاقتصاد والأمن والبيئة والطاقة والمعلومة في فريق واحد ويتولى قراءة اللوحات السبع بصورة دورية مع تشغيل فريق أحمر داخلي يختبر الفرضيات والخطط قبل خروجها إلى دائرة القرار. **هذه البنية تمنح القيادة قدرة أعلى على رؤية ما يختبئ خلف الخبر اليومي وعلى اكتشاف الإشارة قبل أن تتحول إلى عاصفة.**

السؤال الحاكم	المقصد العملي
ما اللوحة الأشد حركة؟	تحديد مركز الثقل اللحظي
من المستفيد الصافي؟	كشف الربح العميق فوق الربح الظاهر فقط
أين يتحرك الفريق الرمادي؟	تتبع المال والوساطة والصفقة
أين يعمل فريق الظل؟	تحديد التخريب والإنكار والاختراق
ما القرار الأمتن؟	اختيار المسار الذي يصمد أمام أكثر من مستقبل

الفصل الحادي عشر // مقتضيات عربية وعراقية

في البيئات العربية تظهر قيمة هذا الإطار على نحو أشد بسبب تراكب الدولة العميقة والعصبيات والشبكات العابرة للحدود والممرات البحرية والاقتصاد الريعي والمنصات الحادة التأثير. الدولة العربية التي تريد حماية قرارها تحتاج إلى فهم أن الحرب على السردية قد تسبق الحرب على الحدود وأن معركة العملة قد تمهد لمعركة الشارع وأن صفقة ميناء أو كابل أو استثمار قد تكون في حقيقتها جزءا من مباراة سيادة طويلة.

وفي الحالة العراقية خصوصا يكتسب هذا المنهج قيمة إضافية لأن العراق يقف على تقاطع ممرات وطاقة ومحاور وذاكرة صراع ومؤسسات تتنافس داخل الدولة وحولها. قراءة الحدث العراقي عبر الأزرق والأحمر وحدهما تظل قاصرة ما لم يدخل الفريق الرمادي وفريق الظل إلى الصورة وما لم توضع الطاقة والمال والسردية والهوية في قلب التحليل بعيدا عن الهامش.

الخاتمة

تخرج هذه الدراسة من فرضية بسيطة وعميقة في آن واحد. العالم يتحرك اليوم وفق مباراة كبرى فوق مسارح متراكبة يلتقي فيها المعلن بالخفي والسوق بالبحر والمنصة بالصاروخ والشركة بالميليشيا والخوف بالقانون والحقائق بالاحتمالات. ومن يفهم هذا النسيج يرى الحدث بعمقه، ومن يكتفي بسطحه يظل أسير المفاجأة.

يكمن الابتكار الحقيقي هنا في بناء عدسة أكثر اتساعا ودقة ترى الشبكة وتحفظ الحدث وتقرأ البنية وتستحضر الإنسان وتزن الشك وتتجنب الوهم. وهكذا تصبح القراءة العميقة أداة حماية وسياسة وإنذار، فوق كونها حيلة بلاغية تثير الذهول ثم تتبخر.

ثبت المراجع المنتقاة

- منتدى الاقتصاد العالمي تقرير المخاطر العالمية ٢٠٢٦
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عدة الاستشراف الاستراتيجي من أجل سياسة عامة مرنة ٢٠٢٥
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بناء القدرة الاستباقية في الحكومات ٢٠٢٥
- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حقائق في مواجهة التزييف وتعزيز السلامة المعلوماتية ٢٠٢٤
- مؤسسة راند استكشاف الفريق الأحمر في كشف المخاطر الناشئة ٢٠٢٣
- مؤسسة راند جاهزية استراتيجية قائمة على الخطر والبيانات ٢٠٢٥
- مؤسسة راند نموذج أنطولوجي لتقدير مخاطر التصعيد النووي ٢٠٢٥
- مؤسسة راند سباق الذكاء الاصطناعي العام والعلاقات الدولية ٢٠٢٥
- معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح أثر الذكاء الاصطناعي في الأمن الإقليمي ٢٠٢٥
- معهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح المنظور العالمي لحوكمة الذكاء الاصطناعي العسكري المسؤول ٢٠٢٦
- دراسات حديثة في نيتشر وكمبردج حول التلاعب المعلوماتي والتضليل والروايات التآمرية خلال ٢٠٢٥ و٢٠٢٦
- وثائق الحلف الأطلسي ومؤسسات الدفاع الأوروبية حول الحرب الإدراكية والتهديدات متعددة المجالات حتى ٢٠٢٥

تنبيه ختامي

تجمع هذه الدراسة بين نظرية المباراة والتحليل بالشبكات والفريق الأحمر والاستشراف والسلامة المعلوماتية والتحليل العميق. وهي تدعو إلى عين واسعة ترى المعلن والخفي في وقت واحد ثم تزن كل فرضية بميزان الدليل والزمن والمصلحة والقدرة.

الدكتور عقيل محمود كريم الخزعلي

رئيس مجلس التنمية العراقي

- دكتوراه في إدارة استراتيجية
- ماجستير تخطيط استراتيجي للأمن الوطني
- بكالوريوس قانون
- بكالوريوس طب وجراحة عامة

ملخص عن الاصدار

تنطلق هذه الدراسة من أزمة التفسير السطحي، ثم تمضي إلى منطق المباراة الكبرى، فخريطة الفرق الخمسة، ثم بروتوكول الاشتباه المنضبط، فاللوحات السبع للصراع العالمي، ثم التطبيقات المعاصرة، فورقة العمل لصانع القرار، ثم المقتضيات العربية والعراقية، حتى تصل إلى خاتمة ترى العالم بوصفه مسرحا متراكبا ويعسر القبض عليه بعدسة واحدة.